

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2642 @

أنبأنا أبو نصر القاضي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك قال حدثنا أبو فلابدة قال حدثنا أبو عاصم وأبو عامر قالا حدثنا قره بن خالد السدوسي قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول لا تسبوا أهل هذا البيت أو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان لنا جار من بلهجوم قدم علينا من الكوفة قال ما ترون إلى هذا الفاسق بن الفاسق قتله الله يعني الحسين فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره قال أبو رجاء فأنا رأيته .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن البناء إجازة إن لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازروني قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المعري قال قرئ على أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي وأنا حاضر قال حدثنا أبو بكر موسى بن إسحق الأنصاري قال حدثنا هرون بن حاتم أبو بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النضر الجرمي قال رأيت رجلاً سمج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال كنت ممن حضر عسكر عمر بن سعد فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام بين يديه طست فيها دم وريشة في الدم وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخط بها بين أعينهم فأتي بي فقلت يا رسول الله وإني ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال أفلم تكثر عدونا وأدخل أصبعيه في الدم السبابة والوسطى وأهوى بها إلى عيني فأصبحت وقد ذهب بصري .

قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد قال حدثنا الفضيل بن الزبير قال كنت جالسا فأقبل رجل فجلس إليه رائحته رائحة القطران فقال له يا هذا أتبيع القطران قال ما بعته قط قال ما هذه الرائحة قال كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد وكنت أبيعهم أوتاد الحديد فلما جن علي الليل رقدت فرأيت في نومي